# وزيرة صحة سعودية

فاطمة الفقيه

غداً (اليوم) ٨ مارس اليوم العالمي للمرأة وفيه تجتمع نساء العالم لتذاكر قضيتهن وما أنجزنه وكم مئة سنة متبقية في مسيرة كفاحهن، ونتذكر نحن السعوديات وعد الملك عبدالله أطال الله بقاءه وأعانه في مسيرته الإصلاحية حين سألته المذيعة الأمريكية باربرا والترز عن المرأة السعودية فأجاب بما معناه أن التحسن قادم ولكن تقتضي الحكمة التدرج، وفي هذا اليوم أردت أن تكون مقالتي سوداء وبيضاء.

وسأبدأ بالسواد، ففي العالم الذي ننتمي نحن له نستعرض معلومة بسيطة في كلماتها ومؤلمة في معناها أمام المشككين في مصداقية هذه القضية وأمام النساء اللواتي يقفن ضد من يطالب بحقوقهن، تقول هذه المعلومة إن (٦٠ ٪ إلى ٧٠ ٪) من فقراء العالم نساء ويقابل ذلك (٦٠ ٪ إلى ٧٠ ٪) من المقتدرين في العالم وهم من الرجال، ثلاثة أرباع الأميين البالغ عددهم ٨٧٦ مليونا في العالم من النساء، بينما ثلاثة أرباع الحاصلين على التعليم من الرجال وتشغل المرأة في المتوسط ١٤ ٪ من المناصب السياسية على مستوى العالم وفي الدول العربية يتضاءل هذا الرقم بحدة، ومازالت المرأة هي الضحية الأولى لجميع أنواع العنف والاغتصاب والقتل والحرمان من الميراث والإكراه على الزواج.

ويكفي أن نعلم أن في دولة مسلمة مثل باكستان قتلت (٤٧٧٠) وأحرقت (١٥٧٠) امرأة خلال السنوات الخمس الماضية باسم جرائم الشرف في الوقت الذي يعتبر فيه التشكيك في شرف أي رجل جريمة يعاقب عليها القانون، أما في دولة مسلمة مثل الأردن والكويت فلا يحكم على قاتل الشرف سوى بستة أشهر وأحيانا ثلاثة أشهر. هذا ما تكشفه التقارير الدولية حول وضع المرأة.

أما ما نراه بالعين المجردة فلا يمكن وصفه وأكاد أجزم أنه لا توجد امرأة واحدة في بلدنا لم تتعرض خلال مسيرة حياتها لنوع ما من العنف والتسلط من قبل ذكر من أقاربها، فمع وضع بهذه السوداوية، من هو الذي يرفع صوته أو يحرك لسانه بالإنكار غير جاهل أو مستفيد من مثل هذا الوضع؟.

أما البياض فهو من إحصائي واستقرائي وحدي وفيه يظهر رجال ذوو فضل في وضع الدواء بعد أن كانوا هم السبب في الداء ومن هؤلاء الرجال رجل لا أعرفه ولم يسبق لي أن تحدثت إليه سوى في مناسبة واحدة غير سارة وهذا الرجل هو الدكتور ياسر الغامدي مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة.

وبالرغم من كل الجدل الدائر حوله وحول إدارته إلا أنه صاحب بصيرة بالمرأة، فقد اعتدت أن أتابع أنشطة دعمه لها من قبيل المسكنات التي تخفف من حدة الوجع، فقد قام بتعيين عدد لا بأس به من النساء في المناصب التي يستحققنها وجميعها على مستوى المحافظة أو المنطقة والتي كانت قبل ذلك محرمة عليهن وكانت المرأة تحلم بهذه المناصب كحلم الفقير بمصباح علاء الدين وأنا وإن كنت لا أعرفه شخصيا كما ذكرت، إلا أني على يقين من أنه واجه الكثير من النقد ومحاولات التثبيط ومع ذلك سار قدما في قراراته، ففي بادرة نادرة من نوعها أمر بتأسيس برنامج لمكافحة العدوى على مستوى المحافظة وأسند هذه المهمة لأقدم كفاءة طبية في مجال مكافحة العدوى وهي الدكتورة هدى باجنيد الحاصلة على الترتيب الأول مع مرتبة الشرف على أول دفعة طب في المنطقة، وعين طبيبة قديرة في منصب (مساعد) لمساعد مدير الشؤون الصحية للرعاية الأولية بمحافظة جدة، وأسند إدارة مستشفى الحميات بمحافظة جدة لطبيبة، وإدارة التعليم الطبي المستمر على مستوى المحافظة لاستشارية قديرة في طب الأطفال وإدارة برنامج مكافحة الدرن بمحافظة جدة لطبيبة، وقسم البحوث بالمحافظة لاستشارية طب مجتمع، وأسس برنامج الخدمة الاجتماعية على مستوى المحافظة تحت إدارة أخصائية اجتماعية نشطة ولها باع طويل في مجال عملها ومن هذا المنطلق أسندت مناصب أخرى على مستوى المرافق الصحية للنساء أسوة بما قام به المدير العام.

ومع كل هذه التعيينات شعرت بتفاؤل جامح جعلني أدعو الله أن تترى عيني قبل أن أسلم الروح وزيرة صحة سعودية.

---

نقلا عن جريدة "الوطن" السعودية

في اليوم العالمي للمرأة ..

# طموحات المرأة البحرينية

المنامة / بنا :

يصادف اليوم الخميس "اليوم العالمي للمرأة" الذي يوافق الثامن من مارس من كل عام وذلك وسط منجزات كبيرة حققتها المرأة البحرينية في إطار مسيرة التحديث والتجديد التى تشهدها مملكة البحرين فى مختلف المجالات.

وتعيش مملكة البحرين هذه المناسبة فى ظل حالة من النشاط الملحوظ للمرأة فى كافة القضايا المجتمعية لاسيما وأن المرأة البحرينية باتت تمتلك الادوات التى تساعدها على تعزيز مشاركتها فى مختلف ميادين العمل النسائي وذلك من خلال المجلس الاعلى للمرأة الذى يعد مؤشرا صادقا ومعبرا عن التطور الذى تشهده المرأة كما يمثل المرجع لدى جميع الجهات الرسمية فيما يتعلق بشؤون المرأة.

وفى ظل هذا النشاط أصبح للمرأة البحرينية حضورا قويا ومؤثرا على الساحة المحلية وكذلك على الساحتين الاقليمية والعالمية حيث أضحت المرأة البحرينية نموذجا للمرأة صاحبة الحقوق السياسية والتأثير الايجابى فى بناء المجتمع والاسهام مع الرجل فى تطوير مختلف قطاعاته وبالتالى لم يكن غريبا أبدا أن تؤكد رائدة النهضة النسائية الحديثة فى البحرين صاحبة السمو الشيخة سبيكة بنت ابراهيم آل خليفة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة بأن / المرأة البحرينية أثبتت بالفعل قدرتها على مواجهة التحديات محققة فى هذا الصدد انجازات عديدة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وبهذه المناسبة استطلعت وكالة انباء البحرين آراء عدد من النساء البحرينيات لمعرفة أهم العقبات التى تعترى طريق المرأة فى البحرين وهل لازالت موجودة وكيفية علاجها فمن جهتها قالت سيدة الأعمال أفنان الزيانى ان المرأة البحرينية تتمتع بحقوق متساوية مع الرجل أمام القانون والدستور وان لم يمنع ذلك وجود بعض القصور فى تطبيق المواد القانونية والدستورية من قبل بعض الأفراد فى المجتمع اما بسبب ممارسات شخصية أو بسبب الموروث الاجتماعى الذى يحد من حقوق المرأة مطالبة بأن يكون هناك توعية أكثر بدور المرأة لتغيير الصورة السائدة عنها.

وأضافت أن المرأة نفسها يجب أن يكون لديها الثقة بنفسها كى تستطيع أن تأخذ موقعها فى المجتمع ولكى تتمكن من أخذ فرصها من التعليم والعمل ولا تكون منطوية على نفسها وتكتفى بأن تأخذ مواقع ثانوية فقط.

وأشارت السيدة افنان الزيانى إلى أن المرأة البحرينية حققت الكثير من التقدم خلال السنوات الخمس الاخيرة اذ تبوأت العديد من المواقع القيادية فى المملكة كما تبوأت مناصب وزارية ومناصب فى مجلس الشورى والنواب بالاضافة الى انها تجاوزت أبعد من حدود مملكة البحرين ووصلت الى الامم المتحدة حيث أصبحت الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة أول بحرينية بل وأول عربية تتقلد رئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة بالاضافة الى أن سمو الشيخة لولوة بنت خليفة ال خليفة نالت أفضل شهادة تقدير عالمية على مشروع / انجاز / الى جانب أن العديد من الفتيات البحرينيات اللاتى حققن الفوز بالمراكز الاولى لدى مشاركتهن بالرياضة على مستويات عالمية كما أثبتت ميساء هزيم / أول طيارة بحرينية / أن الأعمال الصعبة أيضا يمكن للمراة أن تمتهنها وبجدارة مثل الرجل.

وأعربت عن تطلعاتها المستقبلية بأن تكون السنوات القادمة وفي ظل وجود البرلمان الذى يمثل جميع فئات المجتمع أن تتمتع فيه المرأة البحرينية بمزيد من التقدم وعلى كل المستويات.

من جانب آخر ذكرت رئيسة جمعية أوال النسائية فوزية الخاجة أن هناك ثمة معوقات تعترى طريق المراة البحرينية مثل قانون الاحوال الشخصية.

وأشارت الخاجة الى أن المجلس الأعلى للمرأة لم يالوا جهدا في مسألة تمكين المرأة مشيرة فى هذا الصدد الى مبادرة المجلس الخاصة بتمكين المرأة سياسيا معربة عن أملها فى أن تحقق المرأة المزيد من التقدم خلال السنوات القادمة.

ومن جهتها رأت الصحفية هناء المحروس أن هناك العديد من العقبات التى تعترى طريق المرأة فى البحرين سواء على الصعيد الاجتماعى أو على الصعيد السياسى مضيفة أن المجلس الأعلى للمرأة يدفع بالمرأة إلى الأمام حيث يقوم بجهود لتمكين المرأة سياسيا ويحفزها لمواقع صنع القرار.

واشارت المحروس الى قانون الجنسية وقالت ان هناك جهود تبذل لتغيير هذا القانون حتى تتمكن العديد من النساء البحرينيات المتزوجات من أجانب الى اعطاء أبناءهن الجنسية البحرينية شريطة ألا يكون بحوزة الابناء جنسية الاب مشيرة الى أن جلالة الملك المفدى كان قد أصدر مكرمة سامية بمنح ٣٧٢ من أولاد البحرينيات المتزوجات من اجانب الجنسية واعربت عن املها ان يكون فى المستقبل تشريع قانونى يسمح بحصول ابناء البحرينيات المتزوجات من اجانب على الجنسية.

وأكدت رئيسة جمعية المستقبل النسائية بشرى حسن الهندى أن المرأة البحرينية لا توجد امامها سوى العقبات المجتمعية وانها بحاجة لفرصة من المجتمع الذكورى لكى تثبت جدارتها فى المواقع السياسية.

وأوضحت أن المرأة البحرينية قد تقلدت العديد من المناصب حيث أصبحت وزيرة وعضوة بمجلس الشورى ولكنها تحتاج المزيد من الفرص لتبرهن جدارتها ومقدرتها على القيادة وقالت ان المرأة استطاعت بعد الإصلاحات التي قام بها جلالة الملك المفدى أن تصل الى مراكز متقدمة فى المجتمع وانها تحتاج المزيد من الوقت لكى تستطيع خلال السنوات القادمة أن تكون لها دورا مؤثرا فى العديد من مواقع العمل وعلى رأسها المواقع السياسية الكبرى.

ومن جانبها قالت عضو مجلس الشورى نائب رئيس المنظمة العربية للمعاقين رئيسة مركز الحراك البحرينى منيرة بن هندى انه يتوجب على المرأة البحرينية ألا تقف عند حد معين وأن يكون لديها طموح لكى تصل الى ما تصبو اليه وهو ما يتطلب منها مراجعة نفسها لمعرفة العوائق التى تحول دون وصولها الى مراكز القيادة لتتمكن بعد ذلك من تذليلها.

وأكدت أنه يتوجب على الجميع رجالا ونساء الاهتمام بمصلحة الوطن التى تقع على عاتق الرجال والنساء معربة عن أملها فى وصول المرأة البحرينية الى اعلى المراكز.

أما استشارية طب وجراحة العيون بمركز جوزلين للسكر الدكتورة هيفاء أحمد محمود فأكدت أن البحرين من الدول المتقدمة التى اولت المرأة اهتماما واسعا لتمكينها سياسيا حيث ان المجلس الاعلى للمرأة قد انشأ مركز لتمكين المراة سياسيا وذلك من أجل تسهيل العقبات التى تواجهها سياسيا ولتاخذ مكتسبات ادارية فى جميع نواحى الحياة.

وأشارت الى أنه يتوجب على مؤسسات المجتمع المدنى أن تاخذ دورا أكبر وتقف مع الحكومة فى مسالة دعم المرأة سياسيا مشيرة الى أنه فى مجال عملها كطبيبة تفتخر بانها فتاة بحرينية وتوقعت الدكتورة هيفاء ان يكون للمرأة البحرينية فى غضون فترة تمتد من خمس إلى عشر سنوات دورا أكثر وضوحا وأكثر انتشارا.

ورأت وكيل النائب العام أمينة عيسى أن أبرز المشاكل التى تعترض طريق المرأة البحرينية على المستوى السياسى هى نظرة المجتمع وعدم الثقة فى قدرات المرأة وقالت ان هذا ما اتضح جليا فى اخفاق المرأة فى الوصول الى المجلس النيابى والمجالس البلدية رغم أنها أثبتت وجودها اثناء الحملات الانتخابية.

وأضافت أن علاج هذه المشكلة يتمثل فى منح المرأة الثقة المطلقة والايمان بقدرتها من قبل المجتمع كالثقة التى شرفتها بها القيادة الحكيمة كى يتسنى لها أخذ مكانتها الطبيعية وتفجير طاقتها من خلال التمثيل البلدي والنيابي .

وأوضحت أن المرأة البحرينية حققت انجازات غير مسبوقة على المستوى الاجتماعي وتقدمت على الكثير من الدول في شتى المجالات والميادين وأكدت ان الانجازات التي حققتها المرأة البحرينية في مختلف الميادين لم تأت من فراغ وإنما بفضل الدور الرائد والمتميز الذي تقوم به القيادة الحكيمة من أجل العمل على دفع حركة المرأة الى الأمام من خلال مجموعة من البرامج والتشريعات والخطوات التي أسهمت في تحقيق المرأة البحرينية ما وصلت إليه الآن .

# شركة "أرامكو" السعودية تبيع حصة إستراتيجية من شركة تابعة لـ "هانجن إنرجي" الكورية

دبي /وأم:

وافق مجلس إدارة شركة أس – أويل، التابعة لشركة أرامكو السعودية فيما وراء البحار، على بيع ٣١,٩ مليون سهم كانت مملوكة في السابق لشركة سانق يونق سمنت لمتد، لشركة هانجن إنرجي لمتد وهي شركة تابعة لمجموعة هانجن ومؤسسة بموجب القوانين الكورية (هانجن إنرجي).

وقال عادل الطبيب المدير التنفيذي لتطوير وتنسيق المشروعات المشتركة في أرامكو، إن بهذه الشراكة التي تمت مع واحدة من أكبر المجموعات العالمية العاملة في مجال اللوجستيات والشحن البحري، ستتيح لجميع الاطراف الحصول على فرص تعاون مهمة.

وأضاف ان شركة أس – أويل ستزيد من قدراتها التسويقية من خلال تأمين ترتيبات إمداد طويلة الأجل لمنتجات الوقود لأعضاء مجموعة هانجن، بما في ذلك الخطوط الجوية الكورية، وشركة هانجن للشحن البحري، كما أنها ستطور أعمال ترتيبات الشحن البحري للزيت الخام، والمنتجات البترولية عن طريق شركة هانجن للشحن البحري.

تشير مصادر الشركة إلى أن القيمة الإجمالية للصفقة تصل إلى ٢,٤ ترليون ون كوري (٢,٥ مليار دولار)، حيث ستعزز هذه الصفقة الرأسمالية الكبيرة الوضع المالي القوي لشركة أس – أويل، وبعد إكمال هذه الصفقة ستكون أس – أويل والخطوط الجوية الكورية قادرتين على توسيع مجالات عملهما لتشمل العملاء، وتوفير خدمات أفضل لهم من خلال المشاركة في التسويق وأسماء المنتجات وبرامج الدعاية.

# شركة "الخليج للمخازن" القطرية تحقق 587 مليون ريال أرباحا صافية في 2006

دبي /وكالات:

اعتمد مجلس إدارة شركة الخليج للمخازن القطرية ، القوائم المالية للعام المالي ٢٠٠٦ والتي اظهرت أرباحا صافية بلغت ٥٨٧,٢ مليون ريال قطري (الدولار يعادل ٣,٦٤ ريال).

وأقر المجلس ايضا رفع توصية للجمعية العامة المزمع انعقادها منتصف شهر أبريل ٢٠٠٧م، الموافقة على إصدار صكوك ولم يحدد بيان الشركة لإدارة بورصة الدوحة حجم الإصدار المتوقع من الصكوك او الهدف من إصدارها.

هذا ولم تجر أية تداولات على سهم الشركة اليوم في سوق الدوحة للأوراق المالية.

# بدء تداول أسهم بنك صحار في بورصة سلطنة عمان

مسقط / العمانية:

قالت سوق مسقط للأوراق المالية في بيان لها إن تداول أسهم بنك صحار سادس بنك في البلاد في البورصة يبدأ اعتبارا من يوم امس الأول.

وكان الاكتتاب في الطرح العام الأولي لبنك صحار البالغة قيمته ٢٠ مليون ريال ( الدولار يعادل ٠,٣٨٤٩ ريال عماني) قد تجاوز المعروض خمس مرات.

واقتصر حق الاكتتاب على المستثمرين العمانيين في أول إصدار عام أولي تشهده البلاد منذ طرح شركة الاتصالات العمانية في يوليو ٢٠٠٥م ، ويسمح للأجانب بشراء أسهم بنك صحار بعد ادراجها.

وكان مدير الطرح قد قال في يناير –عندما أغلق الاكتتاب – ان البنك الذي يبدأ مزاولة نشاطه في ابريل سيزيد رأسماله إلى ١٠٠ مليون ريال في غضون ثلاث سنوات.

في الشهر القادم

# الكويت تشهد انعقاد المؤتمر الثاني للمسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات

الكويت /كونا:

يعقد في الكويت الشهر المقبل المؤتمر الثاني للمسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات والذي يناقش دور المؤسسات والشركات في تنمية المجتمع بتنظيم مجموعة الملتقى الاعلامية.

وقالت اللجنة المنظمة للمؤتمر في بيان صحافي امس أن المؤتمر الذي سيقام في ٢٨ و٢٩ من ابريل المقبل يسعى الى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية في مقدمتها رفع درجة الوعي في المجتمعات الخليجية بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات والشركات ذات الربحية في المجتمع على كافة المستويات.

وأضافت ان من اهداف المؤتمر في دورته الثانية بعد النجاح الذي حققه في الدورة الأولى قبل عامين تقريبا نقل التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال الى المنطقة مع المحافظة على خصوصية المجتمعات الخليجية في محاولة لوضع انسب الاستراتيجيات الخاصة بالعمل الاجتماعي للمؤسسات والشركات الخليجية.

وذكرت المجموعة ان المؤتمر سيشهد اطلاق أول دليل من نوعه حول المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات والذي يعتبر الأول من نوعه الذي يصدر باللغة العربية في الشرق الأوسط حيث سيتم توزيعه في الكويت ودول المنطقة.

# أخبار متفرقة

## أكثر من 30 شركة كويتية تعلن مشاركتها في معرض الساعات

الكويت /كونا:

قالت شركة معرض الكويت الدولي امس ان اكثر من ٣٠ شركة ووكيلا محليا اعلنت مشاركتها في معرض الساعات الأول ٢٠٠٧ المقرر في ٢١ مارس الجاري ويستمر ١٠ ايام.

وقالت مديرة المعرض لدى الشركة افنان السميط في تصريح صحافي ان هذه هي المرة الاولى التي يقام فيها معرض الساعات خلال هذه الفترة من الموسم حيث يقام في دورتين متتاليتين خلال شهري مارس ونوفمبر مما يعكس ويؤكد نجاح المعرض في تحقيق الاهداف التي يقام من اجلها في كل دورة.

واضافت السميط ان المعرض بدأ يترسخ وجوده على خريطة المعارض في الكويت حيث شهد في دوراته الاخيرة تطورا ونموا ملحوظا سواء من ناحية حجمه او عدد الشركات المشاركة فيه ونوعية المؤسسات المشاركة .

واوضحت ان سوق الساعات في الكويت رائج جدا ونشط ويتسم المستهلك الكويتي بحبه وولعه الشديد باقتناء احدث موديلات الساعات العالمية .

## البنوك الكويتية حققت 802 مليون دينار ارباحا في العام 2006

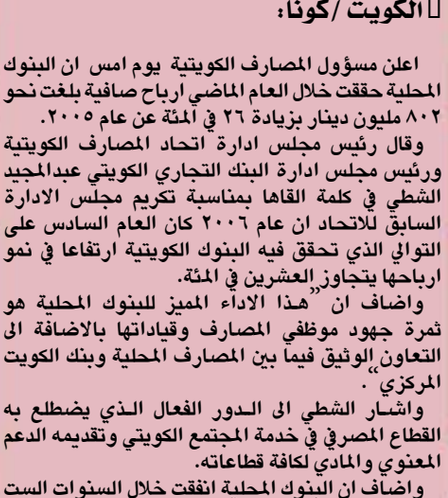

الكويت /كونا:

اعلن مسؤول المصارف الكويتية يوم امس ان البنوك المحلية حققت خلال العام الماضي ارباح صافية بلغت نحو ٨٠٢ مليون دينار بزيادة ٢٦ في المئة عن عام ٢٠٠٥.

وقال رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف الكويتية ورئيس مجلس ادارة البنك التجاري الكويتي عبدالمجيد الشطي في كلمة القاها بمناسبة تكريم مجلس الادارة السابق للاتحاد ان عام ٢٠٠٦ كان العام السادس على التوالي الذي تحقق فيه البنوك الكويتية ارتفاعا في نمو ارباحها يتجاوز العشرين في المئة.

واضاف ان "هذا الاداء المميز للبنوك المحلية هو ثمرة جهود موظفي المصارف وقياداتها بالاضافة الى التعاون الوثيق فيما بين المصارف المحلية وبنك الكويت المركزي" .

واشار الشطي الى الدور الفعال الذي يضطلع به القطاع المصرفي في خدمة المجتمع الكويتي وتقديمه الدعم المعنوي والمادي لكافة قطاعاته.

واضاف ان البنوك المحلية انفقت خلال السنوات الست الاخيرة نحو ١٠٠ مليون دينار لبرامج دعم العمالة الوطنية ومؤسسة التقدم العلمي من دون ان يشمل ذلك ما تقدمه البنوك المحلية منفردة لخدمة المجتمع.

واضاف ان التحديات التي تواجهها البنوك المحلية تتطلب تضافر الجهود وتعاون السلطات التشريعية والتنفيذية لتسهيل وتيسير عمل القطاع الخاص بصفة عامة والمصرفي على وجه الخصوص.

واكد الشطي ان "اتحاد المصارف الكويتية يشدد على ضرورة تحويل الكويت لمركز مالي من خلال بذل كافة الجهود وتذليل كافة العقبات القائمة من اجل تحقيق هذا الهدف.